

75- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما اما بعد فتقدم بالامس - [00:00:00](#)

اني قلت ان ليس هناك درس اي اليوم ولكن الحمد لله يسر رب العالمين كان في ارتباط والحمد لله فلذا يعني نسأل الله الاعانة والتوفيق قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى بابنا الوضوء من مس اللحم - [00:00:21](#)

الني وغسله نعم مس اللحم سواء كان اه ني او كان مطبوخا هذا لا شك انه لا ينقض الطهارة وهو قيده بالنبي نعم الذي لم يطبخ لان جزم الانسان لابد ماذا - [00:00:45](#)

لابد ان يأكل لحما؟ نعم فمس اللحم لا شك انه لا ينقض. نعم وليس هناك شيء مسه ينقض سوى الفرج الا خلافا في ذلك حتى النجاسة اذا لامستها هل تنقض الوضوء؟ لا تنقض وانما يجب عليك ان تغسل ما اصابك. ان كانت هذه النجاسة - [00:01:15](#)

رطبة فيجب عليك ان تغسل ما اصابك واما اذا كانت النجاسة يابسة فهنا لا يجب عليك ان تغسل ما اصابك. المهم ليس هناك شيء مسه ينقض الطهارة سوى الفرج على خلاف في ذلك - [00:01:47](#)

وباسناد الى ابي داود ولعل الرجل المكي يأخذ ذلك قال حدثنا محمد بن العلاء الهمداني من الحفاظ توفي عام ثمانية واربعين ومائتين قال وايوب بن محمد الرقي وايوب بن محمد هو بن زياد - [00:02:10](#)

الوجان ابو محمد الرق وهو ثقة توفي سنة تسع واربعين ومائتين قال وعمرو بن عثمان الحمصي وعمرو بن عثمان هو بن سعيد بن دينار القرشي مولاهم الحمصي وهو صدوق توفي سنة خمسين ومئتين المعنى - [00:02:32](#)

يعني معنى حديث هؤلاء واحد قد يكون هناك اختلاف في حرف او حرفين ولكن المعنى ماذا؟ واحد قالوا حدثنا مروان بن معاوية وهو الفزاوي مروان ابن معاوية الفزاوي وهو ثقة مشهور. ولكن يدلس ويكثر من الرواية عن الضعفاء - [00:03:02](#)

قال اخبرنا هلال ابن ميمون وهو الجهني. وقيل الهندي وهلال ابن ميمون صدوقه قال عن عطاء ابن يزيد الليثي نعم وهو ثقة عطاء ابن يزيد الليثي ثقة خرج له الجماعة - [00:03:27](#)

قال هلال اي هلال ابن ميمون لا اعلمه الا عن ابي سعيد اي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه اذا هلال شك ولا لم يشك لا لا في شك لا اعلمه الا عن ابي سعيد - [00:03:52](#)

وقال ايوب وعمرو اضافوا هذه اوضح في الشك. اراه عن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بغلام وهو يسلك شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تتحى حتى اريك. اريك كيفية سلخ الشاة - [00:04:13](#)

فادخل يده ما بين الجلد واللحم. فدحس بها حتى توارت الى الابط والشيخ بندر قلت هذا نعم يدخل الجزار يده ما بين الجلد واللحم حتى يفصل الجلد عن ماذا؟ عن اللحم - [00:04:41](#)

نعم قال فدحس بها حتى توارت الى الابط ثم مضى فصلى للناس هل توضحاً لم يتوضأ. فصلى للناس ولم يتوضأ. نعم هذا لا بأس بهم ولكن وقع فيه الاختلاف المتقدم ذكره وهناك من ارسله كما سوف - [00:05:01](#)

قال ابو داود زاد عمرو في حديثه يعني لم يمسه ماء نعم. والرواية الاولى لم يتوضأ والمعنى واحد. وقال عن هلال بن ميمون الرملي نعم وهو الجهني او الهزلي نسبه رمليا اي نسبة الى مدينة الرملة بفلسطين - [00:05:27](#)

قال ورواه عبد الواحد ابن زياد العبدي البصري وابو معاوية ومحمد ابن قاسم عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل

لم يذكر ابا سعيد فالراجح في هذا الخبر الارسال. وذلك لان عبدالواحد ابن زياد وابو معاوية قد ارسله. ولان ايوب وعمرو -

[00:05:52](#)

قال شك وفي رواية محمد بن العلاء قال لا اعلمه الا عن ابي سعيد نعم فهو ناجح في هذا الخبر الارسال قال باب ترك الوضوء من

الميتة. كما تقدم ان ليس هناك شيء - [00:06:20](#)

اذا مسسته يجب عليك الطهارة سوى ماذا سوى الفرج على خلاف في ذلك سواء كان قبل او دبرا والمقصود الدبر يعني حلقة الدبر

ليس الالية قال باب ترك الوضوء من الميتة. فالوضوء من الميتة لا يجب - [00:06:45](#)

نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن طعن القعبي البصري وهو ثقة جليل وعالم نبيل توفي سنة واحد وعشرين ومائتين. قال حدثنا

سليمان يعني ابن بلال المدني وهو ثقة مشهور - [00:07:07](#)

خرج له الجماعة قال عن جعفر جاء فور هو ابن محمد ابن علي جاءكم ابن محمد ابن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي

الله عنهم المعروف بجعفر الصادق. وقد توفي سنة ثمان - [00:07:30](#)

واربعين ومئة وهو صدوق من الفقهاء قال عن ابيه محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف الباقي نعم. يعني بقر

العلم محمد بن علي المعروف بالباقر ولد سنة ست وخمسين وتوفي سنة ثمانية عشر ومئة - [00:07:50](#)

قال عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر بالسوق الباكور سقة ثقة فقيه

موجود بالسوق داخلا من بعض العالية. العالية تعلمون من احياء المدينة - [00:08:17](#)

والناس كنفتيه يعني على جانبيه يمينا ويساوى فمر بجدي اسك ميت اي اسك قصير الاذن فتناوله فاخذه باذنه. ثم قال ايكم يحب

ان هذا له قالوا ليس احد منا يحب ان هذا له - [00:08:36](#)

نعم هو ميت وقصير الاذن. نعم قالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به؟ قال تحبون انه لكم؟ قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه

اسك فكيف وهو ميت؟ فقال والله للدنيا - [00:09:02](#)

اهون على الله من هذا عليكم فلا شك ان الدنيا آآ ليس لها كبير منزلة وكبير قيمة عند الله عز وجل لكن ليس معنى هذا هو ان الانسان

يدع الدنيا لا وانما كما قال عز وجل وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا - [00:09:24](#)

تنسى نصيبك من الدنيا انت كيف تنتقل الى الآخرة والى نساء الله الجنة ونعيمه الا من خلال العمل في ماذا في دار الدنيا الا من خلال

العمل في دار الدنيا - [00:09:50](#)

وقال وساق الحديث اراد ابو داود او موضع الشاهد مما ساقه ابو داود قال فاخذ باذنه نعم ولم ينقل انه توضحاً. فكما تقدم ليس

هناك شيء مسه ينقض الوضوء سوى - [00:10:06](#)

الفرج على خلاف في ذلك وتقدم لنا ذلك. هذا الحديث اسناده جيد وقد اخرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح قال باب في ترك

الوضوء مما مست النار نعم يستحب الوضوء مما مست النار - [00:10:24](#)

انت اكلت لحما قد مسته النار يستحب لك. انت اكلت رزا مسته النار وطبخته فيستحب لك ما يستحب لك ان تتوضأ ولا يجب وقال

بعض اهل العلم ايضا حتى الاستحباب لا يستحب. ولكن لقب انه يستحب - [00:10:50](#)

نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعبي تقدم قال حدثنا مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام توفي عام تسعة وسبعين

ومئة. قال عن زيد بن اسلمة وهو القرشي العدوي مولاهم - [00:11:12](#)

وهو عالم من كبار العلماء في زمانه توفي عام ستة وثلاثين ومئة قال عن عطاء بن يسار الهلالي وهو ثقة عالم فقيه عن ابن عباس

رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه - [00:11:33](#)

عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. نعم هذا اسناد صحيح وجاء في حديث اخر توضأوا مما مست النوم. جاء في اكثر من

حديث توضأوا مما مست النواب - [00:11:48](#)

فدل هذا الحديث الذي معنا على ان الوضوء مما مست النار لا يجب او ان الوجوب منسوخ فذهب بعض اهل العلم فالامام ابن تيمية

الى انه يستحب فقط نعم هذا الحديث الذي معنى اسناده الصحيح وقد خرجه الشيخان - [00:12:09](#)

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العباس وهو ثقة حافظته في عام تسعة وثلاثين ومئتين ومحمد بن سليمان الانباوي نعم وهو صدوق توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين المعنى قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح الرؤسي الامام - [00:12:28](#)

وفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن مصعر بن كدام بن ظهير الهالبي الكوفي وهو ثقة سبت توفي سنة خمس وخمسين او سبع وخمسين ومئة او ثلاث وخمسين ومئة لعل ابو ناصر يتأكد - [00:12:50](#)

قال انا ابي صخرة جامع بن شداد وتقدم لنا ان هناك جامعان في الكتب الستة وكلاهما ثقة عن المغيرة ابن عبد الله وهو صدوق جيد الحديث وقد نص البخاري على سماعه من المغيرة بن شعبة - [00:13:09](#)

وهنا يقول عن المغيرة بن شعبة الثقفي رضي الله عنه قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم اي ضيفته وهنيئاً للمغيرة ذات ليلة فامر بجنب فشوي واخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه. يقطع له - [00:13:29](#)

قال نعم ثلاثة وخمسين ومئة قال فجاء بلال فاذنه بالصلاة نعم قال فالقى الشفوة وقال ما له تربت يداه وقام تربت يداه يعني دعاء وهذا دعاء ليس مقصودا هذا دعاء ليس مقصودا يعني اصابت يداه التراب يعني كناية عن الفقر. لكن هذا الدعاء ليس مقصودا يذكر على سبيل ماذا - [00:13:53](#)

اي نعم يعني على سبيل يعني ليس قصدا مثل ما يقال عطرا حلقا. نعم قال وقام يعني لو انتظر قليلا حتى ماذا حتى نكمل الاكل لو انتظر قليلا حتى نكمل الاكل - [00:14:27](#)

زاد الانباري قال وكان شاربيا وفا اي طويلا فقصة لي على سواك او قال قصه لك على سواك يعني يحدد بالسواك مكان القص. والله اعلم نعم هذا الخبر اسناده جيد. هذا الخبر اسناده جيد - [00:14:47](#)

الشاهد فيه انه قام الى الصلاة ولم يذكر انه ماذا؟ انه توضحاً. نعم قال حدثنا مسدد بن مسوهد وهو ابن مسوبل ابن مسود الاسد البصري وهو ثقة حافظ توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين. قال حدثنا ابو الاحوص سلامة بن سليم الحنفي وتوفي عام تسعة وسبعين ومئة وهو ثقة - [00:15:09](#)

قال حدثنا سماك هو ابن حرب الذهني البكري قال عن عتبة مولى ابن عباس البربري وهو من كبار العلماء توفي عام اربع ومئة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا - [00:15:39](#)

ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى مسح يده عن التسم وما بقي من اللحم وقام الى الصلاة فدل هذا على ان اكل ما مسته النار لا يجب منه الوضوء - [00:16:00](#)

نعم قال حدثنا حفص بن عمر نعم النبوي وهو ثقة توفي عام خمسة وعشرين ومائتين. قال حدثنا همام ابن يحيى العودي. وتوفي عام اربعة وستين ومئة او خمسة وستين ومئة. وهو ثقة. قال عن - [00:16:20](#)

كاد هو بان دعاء السدوسي الحافظ ابو الخطاب البصري وهو من كبار الحفاظ كما تقدمت في عام سبعة عشر ومئة قال عن يحيى بن يعمر وهو ثقة فصيحة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

انتهمس من كتف ثم صلى ولم يتوضأ نعم وهذا ايضا اسناد صحيح. ورجاله كلهم ثقات نعم قال حدثنا ابراهيم بن الحسن الخثعمي وهو ثقة قال حدثنا حجاج هو ابن محمد الاعور المصيصي وهو ثقة - [00:17:02](#)

قال ابن جويد قال قال ابن جويجن وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريح ولد عام ثمانين توفي عام خمسين ومئة قال اخبرني محمد بن المنكدر وهو القرشي التيمي وهو ثقة جليل. توفي بعد الثلاثين ومئة قال سمعت جابر بن عبد الله - [00:17:32](#)

بن عمرو بن حرامى الانصاري يقول قربت للنبي صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ نعم هذا ايضا من ادلة من يقول انه يستحب ثم صلى الظهر ثم دعا بفضله طعامه. حضرت الصلاة فتوضأ وصلى - [00:17:52](#)

ثم دعا بما بقي من طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة اي صلاة العصر الاصل ولم يتوضأ نعم وهذا ايضا اسناد صحيح نعم ولعل نقف عند هنا و نكتفي بذلك وسوف يأتي حديث جابر الذي وقع - [00:18:16](#)

فيه خلاف في صحته. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:18:40